ما الكتاب؟

د. أحمد شوقى بنبين

إذا ما حاول الإنسان أن يبحث فى الأشكال والأحجام التى اتخذهاالكتاب عبر تاريخه الطويل فإنه يجد أن أهم تحول حدث فى شكله هو ذلكم الانتقال الذى تم فى بداية العهد المسيحى من اللفافة إلى الكراس[١] وهو شكل الكتب الذى تبنته معظم المجتمعات الإنسانية بما فيها المجتمع العربى الإسلامى الذى أخذ فيه القرآن الكريم أول شكل للكتاب[٢]. فما معنى هذا اللفظ؟ وما هى الدلالات المختلفة التى لحقته فى اللغة العربية عبر العصور؟ وما هى مرادفاته؟ أسئلة ثلاثة هى محور هذا العرض.

الكتاب من الكَتب وهو لفظ سامي يعني الجمع، إذ الكتابة فى اللغة الآرامية تعنى رسم الحروف، يقول الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ): الكتب ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط. وقد يقال ذلك المضموم بعضها إلى بعض باللفظ[٣]. ولهذا سُمِي كتاب الله وإن لم يكتب كتابًا ﴿الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾[٤]، وكان لفظ «كتاب» مطلقًا بدون تعريف يعني قبيل الإسلام وبعده وثيقة[٥] من الوثائق قد تكون رسالة أو معاهدة أو نقشًا أو غيرها، والكاتب فى ذلكم العهد هو الناسخ[٦] فكُتَّاب الوحى نساخه، وقد أطلق «الكتاب» بالتعريف على القرآن الكريم شأنه فى ذلك شأن (Livre) اللاتينى و (Bible) اليونانى، فكلاهما يعنى لغة: «كتاب»، وأصبحا يطلقان على الكتاب المقدس مع تغليظ الحرف الأول (Bible)[٧] و (Livre).

---

(١) يعتقد أن لفظ كراس تعريب للفظ اللاتينى (codex) الذي يعني الخشبة، والكوديكس هو الشكل الذى أخذه الكتاب بعدما أصبح الورق مادة للكتابة عوض الألواح الطينية وورق البردى وغيرها من مواد الكتاب التى كانت سائدة فى العصر القديم، وظهور الورق ساعد على تطوير الكتاب ذي الصفحتين المتقابلتين. ولما كتب القرآن جمع أولاً بين لوحين أو دفتين من الخشب قبل أن يأخذ شكل الكراس علي عهد عثمان رضي الله عنه.

(٢) حسب ابن الكلبى وجد كتاب مكتوب فى الحيرة قبل الإسلام.

(٣) معجم مفردات ألفاظ القرآن: مادة كتب.

(٤) البقرة، ١.

(٥) لايكاد مفهوم الوثيقة فى ذلك العهد يختلف كثيرًا عن مفهومها الحديث الذي يعني كل ما يشتمل على معلومات سواء كان رسالة أو مخطوطًا أو مطبوعًا أودورية أو غيرها، وهو المفهوم اللاتينى القديم للفظ «وثيقة» التى هى (Do-cere فى اللاتينية و (document) فى الفرنسية، ويعني كل ما يعطينا معلومة من المعلومات.

(٦) الكاتب بمعنى المؤلف المبدع لم يظهر إلا فى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الهجرى مع عبدالحميد الكاتب وغيره، شأنه فى ذلك شأن اللفظ الفرنسي (écrivain) أي كاتب، فقد كانت تعني الناسخ قديمًا (Scribe)، ولم تصبح تعني المؤلف المبدع إلا مع عصر النهضة، وكذلك قل في المصطلح اليوناني ببليوغرافوم (biblio-graphum) فإنه كان يعنى الناسخ الذي ينسخ الكتب فى العصر المصطلح وأصبح فى القرن التاسع عشر الكاتب الذي يكتب عن الكتب وليس الذي ينسخها.

(٧) من المستحسن أن نشير إلى أن أصل كلمتى Lovre و bible تعنيان «كتابا» في اللاتينية واليونانية، هو قشرة الشجرة وهو لحاء الشجر عند العرب.

وقد أخذ لفظ «كتاب» معانٍ مختلفة فى القرآن الكريم، فقد أطلق علي الكتاب الذى يكتبه الناس بأيديهم، كما أطلق على القرآن، وعلى الكتب السماوية الأخرى، وهى: التوراة، والإنجيل، وصحف إبراهيم، وقد جمعت آية هذه المعاني الثلاثة فى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ والكتاب الثاني التوراة، والثالث الجنس كتب الله سبحانه وتعالى وكلامه[١].

فالكتاب الأول ما كتبوه بأيديهم المذكورة فى قوله تعالى: ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾، والكتاب الثاني التوراة، والثالث لجنس كتب الله أي ما هو شيء من كتب الله سبحانه وتعالى وكلامه[٢] وقد يعني لفظ «كتاب» الكتب المنزلة كلها من عند الله ، قال تعالى: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾[٣] أي بالكتب المنزلة، فوضع ذلك موضع الجمع إما لكونه جنسًا كقولك الدرهم في أيدي الناس أو لكونه فى الأصل مصدرًا[٤].

والكتاب هو الصحيفة والدواة كما جاء فى لسان العرب. يقول الراغب الأصفهاني: الكتاب فى الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيها، وفى قوله: ﴿يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابًا من السماء﴾، فإنه يعنى صحيفة فيها كتابة، ولهذا قال: ﴿ولو نزلنا عليك كتابًا فى قرطاس﴾ أى مكتوبًا فى قرطاس[٥].

والكتاب هو القَدَر[٦] قال تعالى: ﴿لولا كتاب من الله سبق﴾، وقوله: ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾. وجاء الكتاب فى القرآن الكريم بمعنى العلم: قال تعالى: ﴿قال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم فى كتاب الله يوم البعث﴾ أي فى علمه وإيجابه وحكمه[٧]، ويعني الكتاب كذلك الحكم، قال تعالى: ﴿لكل أجل كتاب﴾ أي حكم. والكتاب ما أثبت على بني آدم من أعمال كما جاء فى قوله تعالى فى سورة الطور: ﴿والطور وكتاب مسطور﴾. والكتاب كذلك الحجة الثابتة من جهة الله، قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلاَ هُدًى وَلاَ كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾[٨].

---

(١) آل عمران، ٧٨.

(٢) معجم الراغب الأصفهاني مادة كتب.

(٣) آل عمران ، ١١٩.

(٤) معجم الراغب الأصفهاني مادة كتب.

(٥) معجم الراغب الأصفهاني: مادة كتب.

(٦) جاء فى كتاب «شعراء النصرانية» للأب لويس شيخو أن عدي بن زيد الشاعر النصراني استعمل لفظ كتاب بمعنى القدر في بيت من شعره، ولكن يحتمل أن يكون هذا البيت من الشعر الموضوع بعد الإسلام. انظر شعراء النصرانية، ص ١٠٢.

(٧) معجم الراغب الأصفهانى: مادة كتب.

(٨) الحج، ٨.

هذه بإيجاز بعض معانى لفظ «كتاب» التى وردت فى القرآن الكريم، وعند بداية حركة التأليف فى التراث العربى فإن «كتاب» لم يكن يعني المعنى المتعارف عليه اليوم، بل كان يعني فى الغالب الأعم بابًا أو فصلاً أو جزءًا من الكتاب المعروف، فكان حجمه صغيرًا؛ لذا أطلقت عليه تسميات أخرى توحى بصغره مثل المجلدة والكراسة وغيرها من المرادفات التي سنعود إلى معالجتها لاحقا.

وبعد هذا أصبح لفظ «الكتاب» علَمًا على الكتب الأساسية فى علوم العربية، فالكتاب معرفًا يعنى القرآن كما سبق ذكره، وإذا أطلق فى النحو أريد به كتاب سيبويه (١٤٨ - ١٨٠هـ)؛ لأنه لم يوضع كتاب مثله فى النحو قبله أو بعده كأنه قرآن النحو، وسمي كذلك؛ لأن سيبويه لم يتمه ولم يسمه بسبب الموت المبكر والمفاجئ لصاحبه.

وإذا ذكر الكتاب فى الفقه أريد به مختصر القدوري فى فروع الحنفية لأبي الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي (٤٢٨هـ)، إنه متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان وشهرته تغني عن البيان، قال صاحب مصباح أنوار الأدعية: «إن الحنفية يتبركون بقراءته فى أيام الوباء، وهو كتاب مبروك مَن حفظه يكون أمينًا من الفقر»[1]. وإذا أطلق الكتاب فى المعانى والبيان أريد به كتاب «دلائل الإعجاز» للشيخ عبد القاهر الجرجانى، وأضاف أحمد بن سليمان بن كمال باشا التركي (٩٤٠هـ) أن الكتاب فى عرف الأصوليين يطلق على أحد أركان الدين، وفى عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت منفردة عما عداها[2].

وقد يكون لفظ كتاب جزءًا من العنوان فيجب كتابته مع عنوان الكتاب كـ«كتاب الأم» للإمام الشافى، فلفظ «كتاب» هنا جزء لا يتجزأ من العنوان، ولا يجوز تسمية كتاب الشافعى بالأم، وقد خصص حاجي خليفة (١٠٧٦هـ) فصلا فى حرف الكاف من الجزء الثانى من «كشف الظنون» الذى يعتبر أول ببليوغرافيا دولية عامة فى التراث العربي

(١) يشتمل مختصر القدوري على اثني عشر ألف مسألة، وعليه شروح كثيرة ونظم وتلخيصات ومختصرات. وإذا أتيح لنا أن نطلق لفظ كتاب على مؤلف من المؤلفات المالكية فنطلقه بالدرجة الأولى على «رسالة ابن أبى زيد القيراوني» (٤٨٦هـ) التى كان يحفظها المالكيون، أو «المدونة فى فروع المالكية» لعبد الرحمن بن القاسم (١٩١ هـ) أو «مختصر الشيخ خليل» (٧٧٦ هـ) الذى أعطى الشكل النهائي للمذهب المالكي، أما فى المذهب الشافعي فقد يطلق الكتاب على «مختصر المزني الشافعي» (المتوفى ٢٦٤ هـ) الذى يعتبر أحد الكتب الخمسة المشهورة بين الشافعية التي يتناولونها أكثر تداول وهى سائرة فى كل الأمصار كما ذكره النووى فى «التهذيب»، والمزني أول من صنف فى مذهب الشافعي. وقد عاصر القدوري رجلين انتهت إليهما رئاسة مذهبيهما، هما: أبو حامد أحمد ابن محمد الإسفراييني الشافعي المتوفى ببغداد فى عام ٤٠٦هـ وقد شرح المزني فى تعليقه نحوًا من خمسين مجلدًا ذكر فيها مذاهب العلماء، وعبد الوهاب المالكي البغدادي الذي توفي بالقاهرة سنة ٤٢٢هـ ودفن بالقرافة. أما في ميدان التصوف فإن «الفتوحات المكية» لابن عربي الحاتمي المتوفى سنة ٦٣٨ أجدر بأن يطلق عليه لفظ «الكتاب».

(٢) كشف الظنون، ج ٢ ، ص ١٣٨٢.

المخطوط، وعنوانه كالتالى: فصل فى الكتب التى لا يصح تجريدها عن الإضافة، وأعطى مجموعة كبيرة من الكتب التى يعتبر لفظ «كتاب» جزءًا لايتجزأ من العنوان نذكر منها على سبيل المثال: «كتاب فعلت وأفعلت» لأبي علي القالي، و«كتاب الهاءات» لأبي بكر النحوى ٣٢٨هـ، و«كتاب الأبنية» لأبى إسحاق النحوى، و«كتاب الأخفش» فى النحو، و«كتاب الباء» لابن عربي تكلم فيه على أسرار الحروف، و«كتاب الياء» له كذلك، و«كتاب التصغير» لثعلب النحوي وغيرها كثير.

وقد سار على هذا المنوال إسماعيل باشا البغدادى (١٩٢٠م) مستدركًا ما فات حاجى خليفة من الكتب التى يعتبر لفظ «كتاب» جزءًا من عنوانها، ولم يبين صاحبا الكشف وذيله «إيضاح المكنون» الطريقة التى توصلا من خلالها إلى التأكد من الكتب التى لا يصح تجريدها عن الإضافة، كما لم يشيرا إلى مصادرهما فى هذا الباب، وقد ثبت بعد القراءة الدقيقة فى هذه العناوين أن حاجي خليفة صنف بعض الكتب باعتبار أول كلمة من العنوان، كما صنفها ضمن الكتب التى لا يصح تجريدها عن الإضافة مثل كتابى أبى بكر ابن المنذر النيسابورى (٣١٨ هـ): «الإشراف على مذاهب الإشراف»، و«الاقتصاد فى الإجماع والخلاف». فالكتابان مصنفان فى باب الألف وضمن لفظ كتاب فى الكشف.

وأما مرادفات لفظ «كتاب» فهى متعددة رافقته منذ نشأته فى المجتمع العربى الإسلامى إلى العصر الحديث، وأول هذه المرادفات لفظ «قرآن» الذى انتهت معظم الأبحاث إلى أنه لفظ اقتبسه العرب من الآرامية أو السريانية، وكلاهما لغة سامية ومعناه القراءة والتلاوة[1].

وقد اضطر العرب إلى هذا الاقتباس؛ لأن فعل «قرأ» فى الجاهلية لم يكن يعني التلاوة، بل كان يعني الحمل والولادة، فيقال قرأت الناقة أي حملت، وقرأت المرأة أي ولدت، ولا يعني هذا أن اللغتين الساميتين المذكورتين أقدم من العربية لأن وجود القرآن بمعنى القراءة فى اللغات السامية الأخرى، وعدم وجود نصوص عربية جاءت فيها هذه المادة هو السبب فى هذا الاقتباس، قال المستشرق الألماني برجستراسر: إن اللغات الآرامية والحبشية، وهما ساميتان والفارسية، وهي إحدى اللغات الهندية

(١) قال المستشرق الألمانى شفالي (١٩١٩م): لفظ قرآن يعنى القراءة أي قراءة الكتب المقدسة بالسريانية . وقد تبعه فى ذلك معظم علماء أوروبا من المستشرقين، وكان شفالي قد أشرف على إعادة نشر كتاب «تاريخ القرآن» الذي وضعه أستاذه نولدكه (Nöldeke) وقد نقله من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية الأستاذ جورج تامر ونشره فى نيويورك فى سنة ٢٠٠٠م.

الأوربية تركت فى العربية آثارًا لا تنكر؛ لأنها كانت لغات الأقوام المتمدينة المجاورة للعرب في القرون السابقة للهجرة. وقيل القرآن بالهمز، وقيل قران[١] بدون همز بحسب اختلاف مذاهب العلماء، وسواء كان مهموزًا أو بدون همز فإن معناه الجمع، يقول الراغب الأصفهانى: القراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض فى الترتيل بمعنى جمع الحروف بالنطق، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾ قال ابن عباس: إذا جمعناه وأثبتانه فى صدرك فاعمل به[٢]. وقال بعض العلماء: تسمية هذا الكتاب قرآنًا من بين كتب الله لكونه جامعًا لثمرة كتبه، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم، أما الذين قرأوا قرآن بدون همز فإنهم جعلوه مشتقًا من «قرن» بمعنى جمع، قال الأشعرى: «قرن الشىء بالشىء إذا ضمه إليه»، ولأن السور والآيات تقرن فيه ويضم بعضها إلى بعض[٣].

ولفظ كتاب يتناوب فى الاستعمال مع لفظ قرآن فى كلام الله[٤] والكلمتان مترادفتان، وكثير من الآيات تؤكد نزول الكتاب أو القرآن مجزءًا من السماء، ومع ذلك فقد لاحظ المستشرق الدانماركى بوهل (Buhl) (المتوفى ١٩٣٢) أن من يدقق فى استعمالهما معًا يخلص إلى أن هناك فرقًا بينهما بحيث إن لفظ كتاب أوسع دلالة من لفظ قرآن، وقد يسمى الوحي قرآنًا عندما يوحي به مجزءًا حسب الأحداث[٥].

وفى الثلاثينيات من القرن العشرين استنتج المستشرق الإنجليزى ريشارد بل (Richard Bell) من دراسة الأبحاث التى وضعها كل من نولدكه (Nöldeke) ١٩٣٠م وتلميذه شفالي (F. Schwally) ١٩١٩م أن لفظ قرآن قد غلب استعماله فى السور المكية والسور المدنية الأولى، وأن لفظ كتاب هو الأكثر استعمالاً فى السور المدنية للتعبير عن القرآن الكريم، وقد استخلص من هذا أن فكرة القراءة والتلاوة كانت هي السائدة فى المرحلة الأولى من نزول الوحي، وأن فكرة الكتابة بدأت تأخذ مكانها في التفكير الإسلامى لما استقر الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ بالمدينة المنورة[٦]، ولا ينفي هذا فكرة كتابة الوحي فى المرحلة المكية.

---

(١) من الذين رأوا أنه بدون همز الشافعى والفراء والأشعرى، وممن رأى أنه مهموز الزجاج واللحيانى وجماعة انظر: «مباحث فى عوم القرآن» لصبحي الصالح، ص ١٨.

(٢) معجم الراغب الأصفهانى: مادة قرأ.

(٣) البرهان، ٢٧٨/١.

(٤) لفظ كتاب أكثر استعمالا فى كلام الله من لفظ قرآن.

(٥) بوهل (Buhl) : لفظ قرآن فى دائرة المعارف الإسلامية فى طبعتها الأولى.

(٦) F. Déroche: le livre manuscrit arabe p. 13.

ومن أسماء القرآن الفرقان[١] وهو كلام الله ـ تعالى ـ لفرقه بين الحق والباطل فى الاعتقاد، والصدق والكذب فى المقال، والصالح والطالح فى الأعمال[٢]، ولفظ «فرقان» لا يعنى بالفعل «كتاب»، بل يفيد كاسم مجرد معنى الوحي، وتستعمل للوحي سواء للوحي الذى تلقاه سيدنا محمد ـ ﷺ ـ أو باقي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: ﴿وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان﴾[٣] وقال تعالى: ﴿تبارك الذى نزَّل الفرقان علي عبده ليكون للعالمين نذيرا﴾[٤].

ومن مرادفات لفظ كتاب كلمة مصحف (مثلث الميم)[٥] وهو الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين. وقبل أن يصبح اللفظ علمًا على القرآن كان يعنى بشكل عام الكتاب المجلد. يقول امرؤ القيس:

أتت حجج بعدى عليها فأصبحت كخط زبور فى مصاحف رهبان

وروي عن جعفر الصادق أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعلي بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ : «يا علي القرآن خلف فراشى فى المصحف والحرير والقراطيس فخطوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة».

ويؤكد هذا المعنى نص لابن عبد البر فى كتابه «القصد والأمم» جاء فيه: «من جملة وما وجد فى الأندلس اثنان وعشرون مصحفًا محلاة كلها من التوراة ومصحف آخر محلى بفضة فيه منافع الأحجار والأشجار والدواب وطلسمات عجيبة، فحمل ذلك إلى الوليد (الأموى) وكان فى المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة وأصباغ اليواقيت»[٦]. وهذا النص لم يدع مجالا للشك فى أن معني مصحف هو الكتب، وقد سمى القرآن مصحفًا بضم الميم؛ لأنه يعنى «كتاب»، ولأن الأحباش يسمون كتابهم المقدس مصحفًا بضم الميم، وقد تمت الموافقة على اللفظ الحبشى؛ لأن مادة (صحف) جذر سامي يوجد فى العربية والحميرية أي العربية الجنوبية، كما يوجد فى اللغة العربية؟[٧].

---

(١) يوجد اللفظ فى الآرامية والإثيوبية بكسر الفاء (فرقان).

(٢) «معجم ألفاظ القرآن»: مادة فرق.

(٣) الأنبياء، ٤٨.

(٤) الفرقان، ١.

(٥) تميم تكسرها وقيس تضمها، لسان العرب: مادة صحف.

(٦) ابن عبد البر: «القصد والأمم»، ص ٣٤، طبعة القاهرة ١٣٥٠هـ.

(٧) تكاد تجمع المصادر على أن عبد الله بن مسعود هو الذى اقترح هذا اللفظ الحبشي ليسمى به القرآن يروى الجاحظ أن الأحباش يقولون: إن العرب نقلوا عنهم فيما نقلوا المصحف، انظر رسائل الجاحظ. ط. بريل، ليدن، ص ٧١ سنة ١٩٠٧م، و«الإتقان» للسيوطى، و«تاريخ القرآن»: لنولدكه.

ومن مرادفات الكتاب الزبور والدفتر والمجلدة والرسالة والكناشة والكراسة والسفر والتقييد والمختصر وغيرها، وقد يسمى الكتاب كراسة عندما لايتجاوز حجمه العشر ورقات. وأثبت البحث الكوديكولوجى فى المخطوطات العربية أن كراسة تعني عشر ورقات وقد تكون اثنتي عشرة ورقة فى بعض المخطوطات العربية بالأندلس التي ربما تكون من تأثير المخطوطات العربية التي بلغت فيها الكراسة اثنتي عشرة ورقة. أما المجلدة فمن الصعب تحديد حجمها؛ لأن القدماء كانوا يسمون الكتاب مجلدة كيفما كان حجمه، أما الزبور فيبدو أن أصله يعود إلى العربية الجنوبية بمعنى كتاب، ويطلق على كل كتاب غليظ الكتابة، وقد وردت الكلمة فى القرآن الكريم بمعنى الكتاب الدينى، وقد غلب الزبور على صحف داود عليه السلام.

ويسمى الكتاب رسالة، وقد يسمى سفرًا؛ لأنه يبين الشىء ويوضحه ، وهو لفظ سامى يوجد فى العبرية والسريانية والنبطية[١]..

أما دفتر وهو مرادف للفظ كتاب فيعني الجلد فى اللغة اليونانية. وكان يعني اللفافة البردية قبل أن يصبح معناه ملزمة أو كتابًا كبيرًا فى العصر الإسلامي[٢].

أما كناش أوكناشة فيوجد فى كثير من اللغات السامية، وقد دخل العربية من السريانية، وهو دفتر تقيد فيه الفوائد والشوارد للضبط وقد يعني الترجمة الذاتية[٣].

وقد أطلق على الكتاب مصطلحات أخرى عبر التاريخ، أمثال: «التقييد» حيث أطلقه بعض القدماء عنوانًا على كتبهم مثل «تقييد العلم» للخطيب البغدادى، و«تقييد المهمل» للجيانى، و«المختصر» الذى أطلق على كتب الفقه الكبرى مختصر القدوري والمنزي والشيخ خليل.

وبعد، فهذه بعض مرادفات الكتاب فى العربية فى العصور السالفة، أما فى العصر الحديث فإن الثورة التكنولوجية والثقافة التى أحدثتها الطباعة قد واجهتها ثورة أخرى أبدعت الكتاب الإلكترونى؛ فأصبح المكروفيش والميكروفيلم ـ وغيرها من أنواع الكتب الحديثة التى لا تقرأ إلا آليًا ـ نوعًا من مرادفات الكتاب.

---

(١) «معجم مصطلحات المخطوط العربي»: أحمد شوقى بنبين ومصطفى طوبي.

(٢) أثبت المؤرخ اليونانى هيرودوت (Herodote) أن كلمة دفتر من الكلمات الفينيقية التي تسربت إلى اليونانية قديمًا.

(٣) «معجم مصطلح المخطوط العربى»: أحمد شوقى وطوبى.